

المجلس 7 والأخير) | شرح كتاب تطهير الاعتقاد من أدران الإلحاد | الشيخ عبدالمحسن العباد | #التوحيد

عبدالمحسن البدر

قال الامام الصناعي رحمه الله تعالى وقد ثبت في الاحاديث ان الشياطين والجان يتشكلون باشكال الحية والشعبان وهذا امر مقطوع بوقوعه. لا اعد اللي قبله. فان قلت انه قد يتفق من هؤلاء الذين يلوكون لفظ الجلالة ويضيفون إليها اهل الخلعة والبطالة. خوارق عادات وامورا تظن كرامات - 00:00:02

قطعن انفسهم بالالات الحادة وحملهم لمثل الحنش والحياة والعقرب واكلهم النار ومسهم ايها باليدي وتقلبهم فيها اجسام قلت هذه احوال شيطانية وانك لمليس عليك ان ظنتها كرامات اموات او حسناوات للحياء لما هتف هذا الضال باسمائهم وجعلهم اندادا وشركاء لله تعالى في الخلق والامر - 00:00:32

فهوئاء الموتى انت تفرض انهم اولياء الله تعالى فهل يرضى ولی الله ان يجعله المجنوب او السالك شريكا له تعالى ونبأ ان زعمت ذلك فقد جئت شيئا اذا وصیرت هؤلاء الاموات مشركين - 00:01:02

واخرجتهم وحاشاهم عن ذلك عن دائرة الاسلام والدين. حيث جعلتهم اندادا لله راضين فرحين. وزعمت ان هذه لهؤلاء المجاذيب الضلال المشركين التابعين لكل باطل المنغمسين في بحار الرذائل الذين لا يسجدون لله سجدة - 00:01:22 ولا يذكرون الله وحده فان زعمت هذا فقد اثبتت الكرامات للمشركين الكافرين وللمجانين وهدمت بذلك ضوابط الاسلام وقواعد الدين المبين والشرع المتبين. واذا و اذا عرفت بطلان هذين الامرین علمت ان هذه احوال شيطانية وافعال طاغوتية واعمال ابليسية. يفعلها الشياطين يفعلها الشياطين لاخوانهم - 00:01:42

من هؤلاء الضالين معاونة من الفريقيين على اغواء العباد. وقد ثبت في الاحاديث ان الشياطين والجان يتشكلون اشكال الحياة والشعبان. يعني كونهم يحملون الحاج يعني آآ يمكن ان يكون هذا من قبيل آآ الجن الذين - 00:02:12 يتشكل على شكل حيات يعني وذلك معاونة اخوانهم من شياطين الانس على يعني فتنته الناس وانهم اه وان هذا من باب الكرامات يعني بحيث يحمل الحياة والناس يفزعون للحيات ويهبون منها وهذه يحملها فيكون هذا من قبيل الكرامات يمكن ان يكون هذا من قبيل اه تعاون الجن مع الانس على هذا - 00:02:32

للناس وعلى التشويش عليهم وذلك بان يأتوا على هذه الصفة وقد ثبت في الاحاديث انهم يتشكلون وانهم يأتون على شكل حيات وهذا جاء في صحيح مسلم وغيره وعوامر البيوت من الحيات الرسول صلی الله عليه وسلم نهى عن قتلهم - 00:03:02 اول الامر حتى يحصلوا تحذيرهن وذلك لمدة ثلاثة ايام فان ذهبت والا فان الانسان ان يقتلها وذلك ان هؤلاء ان تلك العوامر اه تكتب الجن. فترى جزء منها هو الامر حتى يحذرها وينذرها اذا لم تبقى اذا بقيت اه هذه المدة ولم - 00:03:22

المكان فيجوز للانسان ان يقتلها لانه قتل على بينة. فالحاصل ان ما يكون باليدي هؤلاء مما يزعمون انه كرامات قد يكون من هذا القبيل. وقد يكون ايضا من قبيل نزع اه السم واه يعني ما - 00:03:52 وما يكون به السم من فمها فتكون آآ بيده وآآ يمسكها وهي لا تضره لان الضرر الذي يخشى منها قد زال وذهب بذهاب محله ويمكن ان يكون ايضا ذلك من - 00:04:12

من قبيل السحر كل هذه الامور ممكنة. نعم. وقد ثبت في الاحاديث ان الشيطان ان الشياطين والجان يتشكلون باشكال الحياة

والشعبان وهذا امر مقطوع بوقوعه فهم الشعابين التي يشاهدها الانسان في ايدي المجاذيب - [00:04:32](#)

يعني هم يعني لهم الجن او الشياطين من الجن الذين يتشكلون على شكل الشعابين والحيات يعني فيما بايدي هذه المجاذيب ومن هذا القبيل. نعم، عفا الله عنك اه تسميتهم هؤلاء المجاذيب ايش وجههم - [00:04:52](#)

مجنوب ما عادي اذا كان مجنوب يعني انه يعني الى الولي وانه يعني آآ مجنوب للولي او كذا وقد يكون ذلك من باب السحر وهو انواع. من باب السحر يعني كونه حياتهك - [00:05:12](#)

ليس هذا قد يكون باب السحر والتمويه. وقد يكون يعني الامر الثالث الذي هو كونه يعني ينزع السم اللي فيها. فتبقى يعني وتحرك ولا يحصل فيها مضره. وقد يكون ذلك من باب السحر وهو انواع وتعلمه ليس - [00:05:32](#)

بل بابه الاعظم هو الكفر بالله واهانة ما عظمته الله من جعل مصحف في كل يوم ونحوه لا يفتر من يشاهد ما يعظم في عينيه من احوال المجاذيب من الامور التي يراها خوارق فان للسحر تأثيرا عظيما في الافعال - [00:05:52](#)

نعم لان قد يكون هذا من قبيل السحر. والسحر له تأثير. نعم. وهكذا الذين يقلبون كان بالاسحار وغيرها. يطلبون الاعيان يعني التحول من من من عين الى عين. في الاسحار يعني بالاسحار يعني مقصود - [00:06:12](#)

سرع يعني يقلبونها يعني من باب السحر قوله بالاسرار يعني المقصود السحر نعم وقد ملأ سحرة فرعون الوادي بالشعوبين والحيات حتى او جس في نفسه خيفة موسى. الشعابين وقد ملأ سحرة فرعون الوادي بالشعوبين والحيات حتى او جس في نفسه خيفة موسى عليه السلام - [00:06:32](#)

وقد وصفه الله بأنه سحر عظيم. والسحر يفعل اعظم من هذا فانه قد ذكر ابن ابن بطوطه وغيره انه شاهد في بلاد الهند قوما تقد لهم النار العظيمة فيلبسون الثياب الرقيقة ويختوضون في تلك النار - [00:07:02](#)

ويخرجون وثيابهم كأنها لم يمسها شيء. بل ذكر انه رأى انسانا عند بعض ملوك الهند اتى بولدين معه ثم قطعهما عضوا ثم رمى بكل عضو الى جهة فرقا او فرقا - [00:07:22](#)

هم. حتى لم يرى احد شيئا من تلك الاعضاء. ثم صاح وبكي فلم يشعر الحاضرون الا وقد نزل كل عضو على انفراده وانضم الى الآخر حتى قام كل واحد منها على عادته حيا سويا. هذا كله من باب السحر - [00:07:42](#)

كل هذا من باب السحر. نعم. ذكر هذا في رحلته وهي رحلة بسيطة. وقد اختصرت طلعتها بمكة عام ست وثلاثين ومئة وalf. واما لها علينا العلامة مفتى الحنفية في المدينة. السيد محمد بن اسعد - [00:08:02](#)

رحمه الله وفي الاغاني لابي الفرج الاصفهاني بسنده ان ساحرا كان عند الوليد ابن ابي عقبة فجعل يدخل في جوف بقرة ويخرج فرآه جندي رضي الله عنه فذهب الى بيته فاشتمل على سيفه فلما دخل - [00:08:22](#)

في جوف البقرة قال جنده اتأتون السحر وانتم تبصرون؟ ثم ضرب وسط البقرة فقطعها وقطع الساحر معها فانذعر الناس فحبسه الوليد وكتب بذلك الى عثمان رضي الله عنه وكان على السجن رجل نصري - [00:08:42](#)

فلما رأى جنديا يقوم الليل ويصبح صائما قال النصري والله ان قوما هذا شرهم لقوم صدق فوك بالسجن رجلا ودخل الكوفة فسأل عن افضل اهلها فقالوا الاشتقت ابن قيس فاستضافه فرأى ابا - [00:09:02](#)

يعني الاشتقت ينام الليل ويصبح فيدعا بغضائه. فخرج من عنده وسأل اي اهل الكوفة افضل؟ فقالوا ابن عبد الله فوجده ينام الليل ثم يصبح فيدعا بغضائه. فاستقبل القبلة فقال ربى رب جنده وديني - [00:09:22](#)

دين جندي واسلم. يعني هذا النصري الذي كان يعني سجان ومسئول عن السجن يعني لما دخل السجن جندي بن عبدالله ورأه يعني يقول الليل ويصوم النهار. فتعجب من حاله وقال ان قوما هذا - [00:09:42](#)

هذا ايش؟ نقول والله ان قوما هذا شرهم من هذا شرهم صدق انه مسجون انه دخل السجن يعني معاقبة يعني هذا شرهم قوم صدق يعني كونه يعني يصوم النهار ويقوم الليل - [00:10:02](#)

فاعجبه ذلك منه وقال انه اذا كان هذا دخل السجن يعني معاقب يعني غالبا الا يدخل سجن يكون للعقوبة قوم هذا يعني شرهم هو

القوم صدق ثم انه وكل بالسجن - 00:10:22

شخصا اخر ودخل وسائل من خير اهل الكوفة؟ فدل على اثنين من الصحابة فما رأهم يفعلون فعله فقال رب جندب ودينبي ذو جند ذن جندب واسلم. واسلم يعني بسبب ما رأه وهذا يبين - 00:10:42

ان الدعوة الى الدين تكون بالقول وتكون بالفعل. وقد تكون بالفعل في بعض الاحيان ابلغ من الدعوة بالقول وذلك لكون الانسان يعني يطبق احكام الاسلام ويقيده باحكام الاسلام فان هذا - 00:11:02

اه يعني يدعوا الى احترامه ويدعوا ايضا الى اتباعه الدخول في الدين الذي هو متمسك به فان يعني هذه القصة فيها ان ذلك كان سببا في اسلام يعني هذا النصراني وهو واضح الدلاله على - 00:11:22

ان المسلمين لو طبقوا الاسلام واروا الكفار في بلاد الكفار اه تطبيق دين الاسلام من المسلمين لنظر الكفار الى الاسلام نظرة اخرى غير الذي ينظرونها اليه من واقع ما يشاهدونه من ابنائه الذين هم - 00:11:42

خالفون له والذين هم غير متمسكون بدينهem بل منحرفون عن دينهم. نعم واخرجها البيهقي في السنن الكبرى بمغايرة في القصة. فذكر بسنده الى بابي الاسود ان الوليد بن عقبة كان - 00:12:02

يلعب بين يديه ساحر فكان يضرب رأس الرجل ثم يصبح به فيقوم صارخاً فيرديه رأسه. يعني يضرب رأسه الرجل يعني يقطع فيعطيوني صارخاً فيرديه رأسه يعني يرجع رأسه فيبقى يعود كما كان. نعم - 00:12:22

فقالوا يحيى الموتى؟ فقال الناس سبحان الله يحيى الموتى ورأه رجل من صالح المهاجرين فلما كان من الغد اشتمل على سيفه فذهب يلعب لعبه ذلك. فاختلط الرجل سيفه فضرب عنقه. وقال ان كان صادقا - 00:12:42

فليحيي نفسه فامر به الوليد دينارا صاحب السجن فسجنه انتهى. بني دينار هذا اسمه سجان. دينار اسمه السجان اسمه دينار نعم بل اعجب من هذا ما اخرجه الحافظ البيهقي باسناده في قصة طويلة وفيها - 00:13:02

ان امرأة تعلمت السحر من الملائكة ببابل هاروت وماروت. وانها اخذت قمحًا فقالت له بعد ان القته قالت له اختبز فاختبز وكانت لا تري شيئا الا كان. كل هذا من قبيل السحر. كل هذا من قبيل السحر. نعم - 00:13:22

والاحوال الشيطانية لا تتحصر وكفى بما يأتي به الدجال والمعيار اتباعاً لاعظم يعني لأن الامور الخارقة التي تحصل يعني آآ في زمانه وآآ يعني ما لما يعني يختلف عما الفه الناس وفي ذلك فتنـة ولهذا كانت فتنـة في اعظم فتنـة هؤلاء - 00:13:42

اي من الدجاجلة الذين يأتون قبل الدجال قبل الدجال نعم يعني هؤلاء الذي يحصل لهم مثل هذه الامور من السحرة وامثال السحرة هم من الدجاجلة الذين هم قبل الدجال. وفتنـة الدجال هي اعظم فتنـة. وما يحصل منه يعني - 00:14:12

هو من قبيل الابتلاء والامتحان فيه تمويه وفيه آآ تلبيس على الناس. نعم. والمعيار اتباع الكتاب والسنة ومخالفتهما. والمعيار يعني المعمول عليه هو المقياس الذي تبني عليه الامور هو اتباع الكتاب والسنة ومخالفتهما. فما كان موافقاً لكتاب والسنة فهو حق. وما كان مخالفاً لكتاب والسنة. فهو باطل. وهذه - 00:14:32

كلمة جميلة يعني ختم بها المصنف كتابه وهي ان المعيار هو اتباع الكتاب والسنة ومخالفتها فما كان موافق الكتاب والسنة وهذا هو الحق وما كان مخالفاً لكتاب والسنة وهذا هو الباطل وماذا بدأ الحق الا الضلال وماذا بعد الحق الا الضلال - 00:15:02

نعم. وهذه القصة قصة جد ابن عبد الله. يعني اه يعني اه ذكرها الشيخ الالباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة على اعتبار ان يعني بسيف يعني ضعيف مرفوعاً ولكنه صحيح موقوفاً وقد ذكر قصة آآ جدب رضي الله تعالى عنه وآآ - 00:15:22

ان وانها جاءت من طرق صحيحة. في السلسلة ها؟ نعم الذين نعم الحين معكم الكتاب ها؟ ثلاثة واثنين واربعين. لا ست مئة ست مئة واثنين واربعين يجوز الثالث. الكتاب يا شيخ؟ ها؟ انتم جايبيين الكتاب؟ ما جاء الكتاب؟ ما هو مع - 00:15:52

اقول ما جا الكتاب؟ ها؟ اقول ما حظر؟ انا كنت اه اقول لعل هو بقى في السيارة. نعم. انا مكتبه يا شيخ. هو ذكر الشيخ ناصر رحمه الله. طيب. تعني هذه القصة - 00:16:32

يعني آآ السجان وكونه يعني آآ سجن ويعني وقصة ان يكون قتل الساحر يعني ان هذه صحيحة ولكن الشيء اللي هو غير صحيح آآ

هذا مرفوعا غير صحيح ولكنه صحيح موقوف على جندي رضي الله عنه. قال رحمة الله انتهى ما اوردناه والله - [00:16:52](#)
حمد اول والله الحمد اولا واخرا وظابطا وباطنا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. كلما الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون. وبهذا نكون انتهينا من كتاب تطهير الاعتقاد عن الالحاد - [00:17:22](#)
للعام الصناعي رحمة الله ونبأ غدا ان شاء الله بكتاب شرح الصدور في تحريم رفع القبور للعام الشوكانى رحمة الله جزاكم الله
خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت - [00:17:42](#)